# تصريح صحافي للمفوض العام بالإنابة للأونروا، كريستيان ساوندرز، يعبّر فيه عن الصدمة لمقتل لاجئتين من فلسطين جراء عبوة ناسفة في مخيم درعا للاجئين جنوب سورية*

**٢٠٢٠/٣/٣**

مساء يوم الثامن والعشرين من شباط، تعرضت كل من رغد وليلى للقتل جراء عبوة ناسفة وهما في طريق عودتهما إلى منزلهما في مخيم درعا، وهو مخيم للاجئي فلسطين يقع جنوب سوريا، بعد شراءهما الخبز من مخبز محلي. وكانت رغد في العاشرة من العمر بينما كانت خالتها ليلى تبلغ الثالثة والخمسين من العمر.

وقد وقعت هذه الحادثة الصادمة وسط توترات متصاعدة في جنوب سوريا خلال الأشهر الماضية، اتسمت بحوادث خطف وعمليات قتل مستهدفة واستخدام العبوات الناسفة كتلك التي قتلت رغد وليلى.

وقبل أقل من ثلاثة أسابيع، التقى مجتمع لاجئي فلسطين في مخيم درعا للاحتفال بافتتاح مدرسة تابعة للأونروا بعد أن تم إعادة تأهيلها. واليوم، يجتمع نفس مجتمع المدرسة حدادا على خسارة واحدة من طالباته. ولغاية شباط ٢٠٢٠، عادت حوالي ٨٠٠ عائلة إلى المخيم فيما عاد ٧٥٠ طالبا وطالبة إلى مدرسة الأونروا.

وكان مخيم درعا مسكنا لحوالي 10,500 لاجئ من فلسطين قبل أن يؤدي النزاع في سوريا إلى حدوث دمار ونزوح كبيرين. وقد عانت كافة منشآت الأونروا في المخيم من مستويات مرتفعة من الدمار وتشرد حوالي ٩٠٪ من سكان المخيم. وقد كان من المفترض لافتتاح المدرسة أن يكون رمزا للأمل، وخصوصا لأطفال المخيم الذين لم يعرف الكثيرين منهم سوى عالم الحرب والدمار.

وبموجب القانون الدولي الإنساني، فإن الاستخدام العشوائي للعبوات الناسفة أو استهداف المدنيين أو الأشياء المدنية بالعبوات الناسفة يعد أمرا محظورا بشكل قاطع.

---

* **المصدر:** وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
https://tinyurl.com/wq5ldtw

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/